تواصل

Metropolis
الشبكة الإقليمية العربية للمرأة في الادارة المحلية الجيدة
الشرق الأوسط و شمال إفريقيا

تموز 2010

هي دعوة لـ:-

التواصل .....

تبادل الخبرات .....

تعميم التجارب الناجحة .....

هي دعوة للتواصل وعقد شراكات مع مختلف الوزارات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والمهتمات والمهتمين في مجال الإدارة المحلية.

وهي دعوة للتواصل نأمل بتوثيقها وتطويرها بمشاركاتكم حيث نخصص هذا العامود للرد على الاستفسارات والملاحظات التي تردنا منكم وفيما يلي الردود على ملاحظاتكم:-

- يسعدنا نشر قصص النجاح لعضوات المجالس البلدية والمحلية في الأردن والخارج بحيث يتم تسليط الضوء في كل عدد على قصة نجاح تشمل تجربة عضوات المجالس البلدية والمحلية ومبادراتهن والإنجازات التي حققنها من خلال عملهن في الإدارة المحلية مثل تأسيس مركز لخدمة المجتمع المحلي أو إطلاق مبادرة أو تبني والإشراف على مشاريع بلدية وأهم الصعوبات التي واجهنها وكيفية معالجتها وتجاوزها مما يساهم في إنجاح تجارب الآخرين.

- بشأن توزيع النشرة: يتم توزيع النشرة على عضوات المجالس البلدية والمحلية في اغلب الدول العربية بالإضافة للوزارات والهيئات التي تعنى بمشاركة المرأة في الإدارة المحلية.

- حسب طلب البعض سيتم القاء الضوء على نظام الإدارة المحلية المعمول به في أغلب الدول العربية وذلك في فقرة أضواء على تجربة المرأة في العمل البلدي الدول العربية وفي هذا العدد تم تسليط الضوء على تجربة المرأة التونسية في الإدارة المحلية مع استعراض لنظام الإدارة المحلية في الجمهورية التونسية.

- نعد من طالبن بطباعة النشرة بالنظر في هذا الطلب في المستقبل القريب.

نتطلع لمشاركاتكن/كم

م. الشبكة

أروى بلقر

نشاطات الشبكة

- إطلاق مبادرة أصدقاء الشبكة من الشباب "معنيون" والهادفة لإشراك الشباب وتعريفهم بالعمل البلدي.

- تنسيب عضوات الشبكة في الورش التدريبية التي نظمها المعهد الديمقراطي الوطني للراغبات في الترشح للانتخابات النيابية القادمة.
- الشبكة تشارك في الورش التدريبية "الإعلام الجديد" و"استراتيجيات الإعلام".

- التواصل مع وزارة الداخلية و الشؤون البلدية التونسية ووزارة البلديات اللبنانية للحصول على قوائم بأسماء العضوات الفائزات في الانتخابات البلدية.
- تواصل برنامج معاً نتعلم (محو أمية أبجدية، وحاسوب) الخاص بعاملات الوطن في أمانة عمان الكبرى.

قصص نجاح....

جانيت ميخائيل " نظرة المرأة أكثر تميزاً في بعض أعمال البلديات"

انتخبت في 2005 لرئاسة بلدية رام الله بعد ترؤسها لقائمة رام الله للجميع وهي حاصلة على البكالوريوس في الكيمياء من جامعة جورج فوكس الأمريكية. مكنتها خبرتها في العمل التربوي والاجتماعي وإعداد نفسها من خلال المشاركة في العديد من الدورات التدريبية في مجال العمل البلدي والقوانين في الفوز برئاسة البلدية.

رغم الصعوبات التي واجهتها والتي تمثلت بالظروف السياسية التي فرضها واقع الاحتلال وصعوبة ترسيخ القوانين وإلزام الناس بها بالإضافة لصعوبة توحيد رؤية المجلس وجمع الكتل المختلفة، إلا أنها استطاعت من خلال عملها تنفيذ العديد من المشاريع الاقتصادية والخدمية والاجتماعية وإقامة شراكات مع العديد من الجهات المانحة والتعاون مع المؤسسات المختلفة لدعم برامج البلدية وهي ترى أن الالتزام بالعمل والانفتاح والتفاعل مع الناس في مختلف المناسبات ساعدها على النجاح في عملها وتؤكد أن نظرة المرأة أكثر تميزاً في بعض أعمال البلديات كالبيئة وخدمة المجتمع لما تمتاز به من الانفتاح و سعة الصدر والمشاركة المجتمعية والتعاون.

- من لقاءات اجريت معها خلال مشاركتها في الحلقة النقاشية " عمان رام الله رحلة في ذاكرة المكان والإنسان" التي نظمتها الشبكة الإقليمية للمرأة بمناسبة الاحتفالات بمئوية أمانة عمان الكبرى.

أضواء على تجربة المرأة في الإدارة المحلية في الجمهورية التونسية.

للحديث عن تجربة المرأة في الإدارة المحلية في تونس ينبغي أولاً تسليط الضوء على التنظيم الإداري المتبع في الجمهورية التونسية حيث تقسم البلاد التونسية إلى 24 ولاية (محافظة) مقسمة إلى 264 معتمدية و 2074 عمادة.

وتختص المجالس الجهوية بإدارة الولاية وهي تنظر في المسائل التي تتعلق بالولاية في الميادين الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية ويترأسها الوالي الذي يقوم بتنفيذ مداولات المجلس الجهوي إلا أنه لا يتمتع بحق التصويت على المقررات خلال دورة المجلس. وقد كان منصب الوالي حكراً على الرجال حتى عام 2003 بتسمية أول إمرأة والية لولاية زغفران.

ويساعد الولاة في إنجاز مهامهم معتمدو مراكز الولايات من الجنسين وقد تطور عدد النساء المعتمدات في تونس من 6 عام 2000 إلى 21 عام 2005، أما المجالس الجهوية فقد ارتفعت نسبة تمثيل المرأة فيها منذ عام 1999 بصدور قرار إدماج النساء حسب الهياكل الجهوية لتبلغ نسبتهم 32% من أعضاء المجالس الجهوية للولايات(1).

أما البلديات فتعتبر جماعات عمومية محلية ذات شخصية مدنية تتمتع بالإستقلال المالي يترئسها رئيس له مساعد أول ومساعدون منتخبون من أعضاء المجلس البلدي وقد تطورت نسبة النساء في تركيبة المجالس البلدية خلال السنوات الأخيرةمن 1.29% عام 1957 إلى 13.6% عام 1990 إلى 17.26% عام 1995 إلى 20.85% عام 2000 (2) وفي الدورة الانتخابية 2005 /2010إلى 27.5% أي 1189 مستشارة (عضو) من بينهن 5 رئيسات بلديات و10 رئيسات دوائر بلدية حيث يمثلن رئيس البلدية في منطقة محددة و12 مساعدة أولى لرؤساء البلديات و439 رئيسة لجنة بلدية كما تشغل 217 إمرأة منصب مساعدة رئيس بلدية(3). وتعزيزاً لمساهمة السكان في تحسين ظروف العيش بالمدينة وتحقيقاً لمقومات جودة الحياة بها أقر القانون الأساسي للبلديات إحداث لجنة قارة للعمل التطوعي تعنى بالتنسيق مع لجان الأحياء والجمعيات والمنظمات ذات العلاقة، وتعتبر لجان الأحياء هياكل مستقلة تهدف إلى مساندة العمل البلدي في المجالات المختلفة وقد بلغ عددها 5534 عام 2005 إلا أن حضور المرأة في تركيبتها يبقى متواضعا بنسبة لم تتجاوز 13.6% من العام نفسه(4).

بالإضافة لوجود المجلس البلدي للأطفال الذي يشكل بنفس تركيبة المجلس البلدي ويتم اختيار أعضاء المجلس البلدي للأطفال من بين تلاميذ منطقة البلدية من الجنسين وفق مقاييس وصيغ تضبط بقرار من وزير الداخلية. وينتخب المجلس البلدي للاطفال من بين أعضائه الرئيس والمساعد الأول والمساعدين بالإقتراع السري بالأغلبية المطلقة.

ويرأس رئيس المجلس البلدي الجلسة التي ينتخب فيها رئيس المجلس البلدي للأطفال، ويجتمع المجلس البلدي للأطفال وجوباً أربع مرات في السنة وذلك خمسة عشر يوماً من قبل موعد الدورات الأربع للمجلس البلدي على أن لا يتزامن مع ايام الدراسة وتنطبق نفس الشروط الخاصة بالدعوة لجلسات المجلس البلدي على الدعوات الصادرة عن المجلس البلدي للأطفال.

يذكر أن الانتخابات البلدية التونسية جرت مؤخراً مع توقعات بارتفاع نسبة تمثيل النساء بسبب إقرار الرئيس زين العابدين بن علي نسبة تواجد المرأة ضمن قوائم حزب التجمع الدستوري الديمقراطي بالهياكل المنتخبة وكذلك تأكيد تواجد المرأة ضمن مواقع صنع القرار بنسبة لا تقل عن 30% وبفضل خفض سن الإنتخاب إلى 18 سنة والترشح إلى 23 سنة(5). وسيتم إلقاء الضوء حجم المشاركة النسائية في الانتخابات التونسية لاحقاً فور إعلان النتائج بشكل رسمي.

الهوامش

1. أوراق عمل مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث كوثر.
2. بوابة المرأة التونسية.
3. ورقة عمل السيدة سارة حدامي في ندوة قوانين البلديات العربية ودورها في تحفيز دور المرأة في التنمية المحلية والتي عقدتها الشبكة الإقليمية للمرأة خلال عام 2007.
4. أوراق عمل مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث كوثر.
5. بوابة الحكومة التونسية.

من أرشيف الشبكة :-

عقدت الشبكة الإقليمية للمرأة اللقاء الحواري الثاني ما بين عطوفة أمين عمان المهندس عمر المعاني وموظفات الأمانة من كافة المستويات الإدارية، وتناول الحوار عدداً من القضايا التي تهم الموظفات في الأمانة، والذي جاء نتيجة لاستبيان تم إعداده مسبقاً لهذه الغاية. وتم إقرار كثير من القرارات التي تساعد المرأة في عملها،و هنالك متابعة من قبل الأمانة والشبكة للقضايا التي عرضت والتي وافق عطوفته عليها والقضايا الأخرى التي تقرر القيام بدراستها وإجراء اللازم بشأنها.

لآرائكن/م

- **مشاركة المرأة في المجالس البلدية ممهد لمشاركتها بشكل أوسع في المجالس النيابية .**
- **مشاركة المرأة في المجالس البلدية يجب ان لا تقتصر على الجوانب الاجتماعية.**

- ردود -

- **في العدد السابق تم طرح :- "بعض عضوات المجالس البلدية طالبن بوجود مكاتب لهن في البلديات ليكن أكثر تواصلاً مع المجتمع المحلي" وكانت الردود التي وصلتنا تركز على وجود أماكن مخصصة لعضوات المجالس البلدية مما يمكنهن من التواصل مع ابناء المجتمع و متابعة سير العمل في مشاريع البلدية.**

زاوية على العالم

- من نتائج الانتخابات البلدية اللبنانية 25 فائزة في النبطية و 65 في الجنوب و185 في جبل لبنان و 50 في البقاع.
- الوحدة النسائية في أمانة الرياض تختتم المهرجان النسائي الأول (طموح. فكرة. حرفة) الذي احتوى على عرض لانتاج السيدات المبدعات وصاحبات الحرف بمشاركة أكثر من 200 سيدة.
- تنزانيا تفوز بجائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة عن مشروعها في تحقيق الإدارة المستدامة لضمان حقوق الملكية الفكرية عن طريق التمكين وبناء القدرات للحكومة المحلية.

الشبكة الإقليمية للمرأة في الإدارة المحلية الجيدة
تلفاكس :- 0096264650413
بريد الكتروني :- winmetropolis.info@ammancity.gov.jo
winmetropolis@yahoo.com
العنوان البريدي :- الأردن عمان 132- 11118
الموقع الالكتروني :-
http://www.ammancity.gov.jo/ar//initiatives/metrow1.asp

إعداد: أروى بلقر، رشا عوالي